

الصين: اعتقال ستين شخصاً من نشطاء حقوق السكن خارج اجتماع للأمم المتحدة في شنغهاي

بيان مشترك صادر عن منظمة العفو الدولية ومنظمة مراقبة حقوق الإنسان ومنظمة إحقاق الحقوق

اعتقلت الشرطة صبيحة هذا اليوم نحو ستين شخصاً من نشطاء حقوق السكن من أمام مبنى "أورينتال بيرل" في شنغهاي، بعد أن حاولوا تسليم رسالة إلى مسؤولي الأمم المتحدة الذين يشاركون في مؤتمر قمة الميثاق العالمي للأمم المتحدة، الذي يُعقد في مكان قريب من المبنى. ويُعتقد أن ثمة نحو 40 شخصاً منهم مازالوا محتجزين في مركز شرطة "سنتشوري بلازا" في بودونغ، شنغهاي. وذكُر أن العشرين الآخرين أُعيدوا من قبل المسؤولين المحليين إلى مناطق سكنهم الأصلية. ولم يتضح وضعهم القانوني في الوقت الراهن.

وكان من بين الذين شاركوا في اجتماع الميثاق العالمي للأمم المتحدة أيرين خان، الأمنية العامة لمنظمة العفو الدولية، وكينيث روث، المدير التنفيذي لمنظمة مراقبة حقوق الإنسان، وماري رونسون، رئيسة منظمة إحقاق الحقوق. مبادرة العولمة الأخلاقية، والمفوضة السامية السابقة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان.

وفي بيان مشترك لهذه المنظمات قالت الممثلات الثلاث: "إن اعتقال نشطاء لا شيء إلا بسبب محاولتهم تسليم رسالة إلى الأمم المتحدة يعتبر انتهاكاً لحقهم في التعبير عن تظلماتهم سلمياً، وينبغي إطلاق سراحهم فوراً وبلا قيد أو شرط. كما أن هذه الاعتقالات تتعارض مع روح الميثاق العالمي للأمم المتحدة، وهو منتدى للحوار المفتوح حول تعزيز حقوق الإنسان وحقوق العمل وحماية البيئة وغيرها من بواعث قلق الشركات والمنظمات غير الحكومية.

وورد أن الرسالة الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تضمنت قائمة بالشكاوى من جانب نشطاء حقوق السكن في شنغهاي، بضمنها مزاعم تتعلق بارتكاب السلطات والشرطة انتهاكات لحقوق الإنسان، من بينها إساءة المعاملة والاعتقال التعسفي والسجن للزملاء نشطاء حقوق السكن. وطلبت الرسالة من كوفي عنان إثارة بواعث القلق تلك مع السلطات الصينية المركزية مباشرة.

وتأتي هذه الاعتقالات منسجمة مع نمط اعتقال النشطاء ومقدمي العرائض والالتماسات في الصين، الذين يحاولون لفت الانتباه للشكاوى المتنوعة، ومن بينها عمليات الإخلاء القسري والاستيلاء على الأرض في سياق الإصلاحات الاقتصادية في الصين.

لمزيد من المعلومات،

يرجى الاتصال بـ مارك أليسون على الهاتف رقم: (+852)9267 2116 في شنغهاي، أو بـ: تشاين تشان على الهاتف رقم: (+852)9807 8340 في هونغ كونغ.